المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي
كتابة الدولة المكلفة بالتعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة سيدي محمد بن عبد الله

Royaume du Maroc
Ministère de l'Education Nationale de la formation professionnelle, de l'Enseignement Supérieur, de la Recherche Scientifique
Secrétariat d'Etat chargé de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Sidi Mohamed Ben Abdellah

بيان للرأي العام

تميزت السنة الجامعية 2017 - 2018 بمرورها في ظروف مثالية على مستوى التحصيل البيداغوجي والعلمي، ولم تتخللها سوى بعض التوقفات التي لم يكن لها تأثير في السير العادي للدراسة، حيث أنجزت الحصص الدراسية المبرمجة بفضل تعبئة السادة الأساتذة والإداريين والتزام الطلبة، وجرت امتحانات الدورة الخريفية بشكل طبيعي وأعلنت نتائجها في وقتها.

وفي إطار تهيئ امتحانات الدورة الربيعية في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح قررت مجالس هذه المؤسسات توقف الدروس يوم 12 ماي 2018 ومنح أسبوعين للطلبة لتحضير الامتحانات، وانطلاق الامتحانات يوم 28 ماي 2018 وفق ما يقتضيه ميثاق الامتحانات. واتخذت كافة التدابير التحضيرية اللازمة لإجرائها.

وبشكل غير منتظر فوجئت الجامعة بكل مكوناتها بدعوة فصيل طلابي إلى مقاطعة الامتحانات.

وتنويرا للرأي العام المحلي والوطني تقدم جامعة سيدي محمد بن عبد الله التوضيحات التالية:

- **إن القراءة المتأنية لمطالب الفصيل الداعي للمقاطعة توضح أنها مطالب تتجاوز اختصاصات الجامعة.**
- **إن الجامعة، من خلال مؤسساتها، لم تتخلف عن الحوار مع عموم الطلبة. وبفضل ذلك تمكنت هياكل الجامعة ومؤسساتها من حل المشاكل التي تدخل في اختصاصها.**

- أسهمت الجامعة في اجتماعات تتعلق بمحاولة فك الاضراب عن الطعام الذي يخوضه ستة طلبة في الحي الجامعي ظهر المهراز، بمشاركة المصالح المعنية وجمعيات حقوق الانسان.

وبذلك فإن الجامعة لم تدخر أي جهد للوصول إلى حل لإنقاذ السنة الجامعية وتلافي ضياع مصلحة عموم الطلبة. غير أن كافة جهودها اصطدمت بتعنت الفصيل الداعي للمقاطعة ورفضه لكافة المقترحات المقدمة، الأمر الذي يثير التساؤل عن الأهداف الحقيقية لهذا الفصيل الذي يصر على خلق جو من عدم الاستقرار والارتباك في متم السنة الجامعية وبتزامن مع فترة الامتحانات، من خلال مطالبه التعجيزية من دون اكتراث بمصالح عموم الطلبة وبالجهود التي بذلتها كافة مكونات الجامعة لإنجاح السنة الجامعية.

إن الجامعة وهي تقدم هذه التوضيحات تحمل هذا الفصيل مسؤولية الآثار السلبية لما قد يترتب عن الدعوة لمقاطعة الامتحانات، وتندد بعزمه وإصراره على حرمان عموم الطلبة من اجتياز الامتحانات. كما تبلغ الجامعة الرأي العام بأنها لن تتوانى عن بذل كل ما في وسعها من أجل تجاوز هذه الوضعية باحترام قرارات هياكلها.

وبناء عليه، فإن جامعة سيدي محمد بن عبد الله تدعو كافة الطالبات والطلبة إلى عدم الانصياع لدعوة الفصيل المذكور والالتحاق بمؤسساتهم لاجتياز الامتحانات وفق البرمجة المعلنة، حرصا على مصالحهم وضمان مستقبلهم.